طهران توعدت الكيان الصهيوني بالرد على جريمة اغتيال موسوي

الدفاع الإيرانية: سيكون حاسماً وذكياً.. عبد اللهيان: على «تل أبيب» انتظار عد تنازلي قاس

المستشار الإيراني لمكافحة الإرهاب في سورية سيد رضي موسوي الذي اغتاله الكيان الصهيوني أول من أمس (عن الانترنت)

توعدت إيران بالرد على جريمة اغتيال أحد كبار المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية والتي ارتكبها الكيان الصهيوني أول من أمس، إذ تعهدت وزارة الدفاع الإيرانية برد «حاسم وذكي»، على حين اعتبرت وزارة الخارجية أن جريمة الاغتيال مؤشر آخر على الطبيعة الإرهابية للكيان الإسرائيلي.

وفي تدوينة له على منصة «إكس»، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن «على تل أبيب أن تنتظر عداً تنازلياً قاسياً»، وقال: أتقدم بخالص التعازي باستشهاد المستشار الإيراني لمكافحة الإرهاب في سورية، سيد رضي موسوي، لعائلته الكريمة وشعبي إيران وسورية»، وفق وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: هذا الشهيد الجليل حارب الإرهابيين بشجاعة لسنوات طويلة إلى جانب الشهيد الحاج قاسم سليماني لضمان أمن إيران والمنطقة، وأكد أمير عبد اللهيان: أن على تل أبيب أن تنتظر عداً تنازلياً قاسياً.

بدوره، أعلن رئيس المجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن الكيان الصهيوني الغاشم سيدفع ثمناً باهظاً لجريمة اغتيال موسوي، وقال في رسالة تعزية: مرة أخرى انضم إلى قافلة الشهداء أحد أبناء إيران القائد الشجاع العميد الشهيد سيد رضي موسوي، وفق «إرنا».

وأضاف رئيس المجلس الشورى الإسلامي: إن الشهيد «سيد رضي» كان من رفاق درب «الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني» ومسؤول وحدة الإسناد لجبهة المقاومة في سورية، أوضح أن موسوي استشهد أثناء قيامه بواجبه، نتيجة الهجوم الصاروخي الإجرامي الذي شنه مرتزقة الصهاينة على منطقة الزينبية ولا شك أن الكيان الصهيوني الغاشم سيدفع ثمناً باهظاً لهذه الجريمة.

في الغضون توعدت وزارة الدفاع الإيرانية برد «حاسم وذكي» على اغتيال موسوي، وقال المتحدث باسم الوزارة العميد رضا طلائي نيك: إن الصهاينة سيدفعون ثمن هذه الجريمة.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية فإن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية قال في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إن استشهاد المستشار الإيراني الجنرال سيد رضي موسوي «مؤشر على طبيعة الإرهاب والانتهاك الواضح لسيادة سورية، كما أنه يخلق حالة من انعدام الأمن ومحاولة لإثارة الحرب من قبل كيان الاحتلال، وهذه الجريمة تستحق العقاب بالتأكيد، وعلينا أن ننتظروا دفع ثمن عمليتهم الأخيرة»، وانتظار دفع ثمن هذه العملية سيؤلم هذا الكيان وعشاره».

وتابع المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية: على الكيان الصهيوني أن ينتظر ردنا الحاسم والذكي، وأضاف: إن الرد الذي سينفذ في الوقت الذي يمنع هذا الكيان من تحقيق أهدافه الإرهابية، مردفاً بالقول: إن «اغتيال موسوي انتهاك واضح لسيادة سورية ويأتي في إطار زعزعة أمن المنطقة، وعلى الصهاينة أن ينتظروا دفع الثمن، سنرد على الكيان الصهيوني في المكان والزمان المناسبين».

وفي تأكيد على أعتاب ذكرى مضي ثالثة، أعلنت أذربيجان أمس الثلاثاء انتهاكات جسيمة.

في الغضون، قال نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، تيد شيبان: إن ٢٠٢٣ كان «واحداً من أصعب الأعوام» بالنسبة للأطفال في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في غزة، مشيراً إلى أن ٤٠ بالمئة من الذين استشهدوا نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل هم من الأطفال.

وأفاد شيبان في تصريحات نقلتها وكالة «الأناضول» التركية، بأن نقص الأموال المخصصة للجهات الإنسانية يعد أحد العوامل التي تجعل عام ٢٠٢٣ «من أصعب الأعوام»، لافتاً إلى أن ذلك يضر بالأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة المنقذة للحياة.

وأضاف: «أعتقد أن ٢٠٢٣ كان أصعب عام بالنسبة للأطفال في أنحاء العالم، أحد الأشياء التي صدمتني بقوة هو العنف المروع وغير المسبوق الذي شاهدناه في غزة»، وأكد أن أكثر من ٤٠ بالمئة من الذين فقدوا أو ربحوهم في غزة هم من الأطفال، لافتاً إلى أن حجم «الصراعات» في غزة طغى على غيرها، في إشارة إلى الصراعات في السودان التي وصفها بالـ«منسية».

وكالات

استشهاد الفريق قاسم سليماني، وفي هذه السنوات توسع نهج المقاومة في المنطقة والعالم، وعلى عكس رغبات الاستكبار العالمي تعاظمت جبهة المقاومة أكثر، ومدرسة الحاج قاسم سليماني حية، كما أن اغتيال سليماني لم يحقق لهم أي نجاح.

وأضاف: لا تزال القضية الأهم في المنطقة والعالم هي العدوان الصهيوني على غزة، لافتاً إلى أن إخفاق الصهاينة بات واضحاً أمام أعين العالم، وعملية «طوفان الأقصى» التي جاءت ردا على عقود من الاحتلال الصهيوني، ولدت منتصرة منذ اليوم الأول، ولن يتمكن الكيان الصهيوني من التعويض عن خسائره جراء هذه العملية.

وتابع في هذه الحرب هناك جبهتان تواجهان بعضهما بعضاً: جبهة الإنسانية والمقاومة ونصرة غزة والمقاومة والقضية الفلسطينية: واضح آخر على الطبيعة الإرهابية للكيان الصهيوني.

واستهجن وزارة الخارجية الإيرانية وفق «فارس» أن هذه الجريمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني عمل عدواني وإرهابي، وقال: إن هذا العمل تتخذها الولايات المتحدة أمام الرأي العام العالمي والأوساط الدولية فهي الشريكة الأساسية للكيان الصهيوني وما يرتكبه من جرائم.

على صعيد موازٍ، توعد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي الكيان الصهيوني بالرد على جريمة اغتيال موسوي وقال إن الصهاينة سيتلقون الرد على جريمتهم الإرهابية هذه.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية، شدد جهرمي الذي كان يتحدث للصحفيين أمس الثلاثاء، على أن الصهاينة المجرمين سوف يتلقون الرد المناسب في الوقت والزمن المناسبين، وقال: إن الطبيعة الإرهابية للكيان الصهيوني واضحة للعالم أجمع، وإنه لن يستطيع التستر على هزيمته التاريخية مهما تشبث كالغريق بالقش، في إشارة إلى عملية «طوفان الأقصى» في فلسطين المحتلة.

من جانبه، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال العميد موسوي وقال: إن هذا العمل الدنيء والجبان مؤشر وجهة الجريمة والإخفاقات المتوالية التي تشهد كيف عجزت عن تحقيق الإنجازات المعلنة مسبقاً.

وأضاف: ما نشهده في العدوان الصهيوني على غزة سيخلق هزائم أكبر للصهاينة، وخلافاً لبعض المواقف الخادعة التي تتخذها الولايات المتحدة أمام الرأي العام العالمي والأوساط الدولية فهي الشريكة الأساسية للكيان الصهيوني وما يرتكبه من جرائم.

وأضاف كنعاني: لقد ارتكب الكيان الصهيوني كل أنواع الجرائم من خلال انتهاكه المتكرر والمستمر للأنظمة والأعراف الدولية طوال حياته المقيتة، واليوم ارتكب أيضاً عملاً إرهابياً جباناً وعدوانياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ التدابير اللازمة والرد على هذه الجريمة في الوقت والمكان المناسبين.

وأول من أمس، أكد الحرس الثوري الإيراني أن الكيان الصهيوني سيدفع ثمن جريمة اغتيال أحد المستشارين العسكريين القدامى له في سورية، وقال في بيان: «إننا نحيط الشعب الإيراني الشريف والنبيل، بأن العميد رضي موسوي أحد المستشارين العسكريين القدامى لدى الحرس ارتقى شهيداً خلال القصف الصاروخي الذي نفذه الكيان الصهيوني فاتق الأطفال (أول من أمس) على دمشق».

وكالات

دعته إلى تغيير نهجه الشامل ولاسيما في قطاع غزة

مجلة أميركية: سياسة بايدن الخارجية لعام ٢٠٢٣ فاشلة

وصفت مجلّة «ريسبونسيبل ستيت كرافت» الصادرة عن معهد «كوينسي» الأميركي، أمس سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن الخارجية لعام ٢٠٢٣ بـ«الفاشلة».

وقالت المجلة: إن سجل السياسة الخارجية لإدارة بايدن في عام ٢٠٢٣ «لم يأخذ بالخسارات للولايات المتحدة الأميركية، وهذا الأمر لا يدعو بايدن إلى التفاخر، ولاسيما مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٤.

ولفتت المجلة إلى أن الولايات المتحدة ستكون أكثر إرهاقاً في نهاية عام ٢٠٢٣ مما كانت عليه في بداية العام، مضيفةً إن بايدن «لم يحقق سوى القليل جداً من النجاحات السياسية»، كما أشارت إلى أنه في معظم أيام العام، لم تكن هناك أي كوارث كبرى، لكن الأمر تغيّر خلال الشهرين الماضيين، وذلك عندما أعطى بايدن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو «شيكاً على بياض» لشنّ حرب طويلة على قطاع غزة، حيث ألزم بايدن واشنطن بدعم حرب خارجية أخرى في أعقاب السابع من تشرين الأول الماضي، في حين وصل الصراع في أوكرانيا إلى طريق مسدود.

وتحدثت الصحيفة عن أن دعم هذه الحرب عرّض القوات الأميركية في العراق وسورية لعدة هجمات، وكذلك زاد المخاطر على السفن الأميركية في البحر الأحمر بفعل هجمات اليمن وقالت: إن «غريزة الرئيس بايدن في دعم إسرائيل حتى النهاية زادت من احتمالية نشوب حرب أوسع نطاقاً، الأمر الذي وضع القوات الأميركية في خطرٍ أكبر»، مشيرة إلى أن الدعم الأميركي لإسرائيل ربط واشنطن بحملة قصف عشوائية وحصار عقابي يدفع مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين إلى ظروف المجاعة.

ولم تكتف إدارة بايدن بإحراق ما تبقى من مصداقية واشنطن فيما يتعلق بحقوق الإنسان والقانون الدولي، ولكنها ربطت الولايات المتحدة بشكل وثيق بجرائم الحرب المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين، وفق المجلة.

وشددت المجلة على أن بايدن حدد سياسته الخارجية في عام ٢٠٢٣ من خلال الاعتماد المفرط على الأدوات العسكرية وبذل القليل من الجهد في المشاركة الدبلوماسية، وهذا الأمر قد يكون أحد الأسباب وراء عدم موافقة الجمهور على تعامل بايدن مع السياسة الخارجية.

ونصحت المجلة بايدن بأن يُجري بعض التغييرات الرئيسة في نهجه الشامل، ولاسيما في قطاع غزة مع اقتراب دخول العام ٢٠٢٤، وذلك لما في الأمر من مصلحة للولايات المتحدة الأميركية.

وأول من أمس، ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن العزلة الدولية والانتقادات المحلية المتزايدتين والتساؤلات المتعلقة بتجاهل نتنياهو للمصالح الأميركية، تجعل بايدن يغيّر مساره فيما يتعلق بحرب «إسرائيل» ضد غزة.

وكالات

احتجاجات في واشنطن ضد أوستن وسوليفان لدعمهما العدوان على غزة

تظاهر محتجون أمام منزلي وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، في العاصمة واشنطن، تنديداً بدعمهما للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية، تجمع متضامنون مع فلسطين أمام منزلي أوستن وسوليفان في واشنطن، منددين بالسياسات التي تنتهجها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حيال الوضع في غزة.

وردد المحتجون هتافات تستنكر صمت الإدارة الأميركية على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة، من قبيل «أوستن وأوستن استيقظ، لا تنم في حين تستمر الإبادة الجماعية» و«الحرية لفلسطين».

يأتي هذا مع تظاهر آلاف الأميركيين في مختلف الولايات الأميركية للمطالبة بوقف الدعم المفتوح الذي تقدمه إدارة الرئيس جو بايدن لإسرائيل، والداعية كذلك إلى قطع المساعدات العسكرية عن الكيان الصهيوني.

وكالات

«يونيسيف» أكدت أن أكثر من ٤٠ بالمئة من شهداء غزة أطفال

«الأوروموتسوطي»: الإخفاء القسري جريمة وإسرائيل مطالبة بالكشف عن مصير ٢٠٠٠ فلسطيني

الأوروموتسوطي لحقوق الإنسان طالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لإنهاء حالة الإخفاء القسري التي تطول قرابة ٣ آلاف فلسطيني (عن الانترنت)

طالب المرصد الأوروموتسوطي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لإنهاء حالة الإخفاء القسري التي تطول قرابة ٣ آلاف فلسطيني اعتقلهم من منازلهم ومراكز الإيواء في قطاع غزة بينهم ما لا يقل عن ٢٠٠ امرأة وطفلة، بينما اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن ٢٠٢٣ أحد أصعب الأعوام على الأطفال ولاسيما في غزة.

وأوضح المرصد في بيان نشره أمس على موقعه الالكتروني أنه تلقى معلومات عن اعتقال قوات الاحتلال مئات الفلسطينيين خلال الأيام الماضية من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، من ضمنهم عشرات النساء اللواتي تم اقتيادهن إلى ملعب اليرموك وتعرضن للتعذيب والتنكيل بهن، كما تم إجبار الذكور وبينهم أطفال قصر لا تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات ومسنون تتجاوز أعمارهم ٧٠ عاماً على التجرد من ملابسهم، وأجبروا على الاصطفاف بشكل مهين أمام النساء اللواتي احتجزن بمنطقة قريبة داخل ساحة الملعب، مشيراً إلى اعتقال مئات النازحين من جباليا ومخيمها شمال القطاع ومن أحياء شرق مدينة غزة تكررت معهم نفس السياسة والمنهجية الإسرائيلية غير الإنسانية.

وأكد المرصد أن المعلومات التي حصل عليها تفيد بأن قوات الاحتلال تنتهج خلال مداهمة المنازل ومراكز الإيواء تفجير الأبواب وإلقاء قنابل عبرها، ثم اقتحامها وإطلاق الرصاص وإعدام وتصفية عدد من الموجودين داخلها، ثم اقتياد البقية خارج المنازل وإجبار الذكور على التعري، مع تفتيش النساء والتنكيل بهن.

وأشار المرصد إلى أن الاحتلال يواصل اعتقال عشرات الإناث من القطاع وبينهن مسنات إحداهن يتجاوز عمرها ٨٠ عاماً، وأمهات مع أطفالهن الرضع، وطفلات قاصرات، وجميعهن يخضعن لظروف اعتقال ومعاملة قاسية، مبيناً أنه تلقى شهادات بتهديد معتقلات بالاغتصاب.

ولفت المرصد إلى أن الاحتلال يقتاد أغلبية الذكور الذين يعتقلهم إلى مواقع داخل المناطق التي تتوغل فيها قواته، حيث يخضعون للاستجواب وهم عراة ومقيدو الأيدي ومعصوبو الأعين، ويتعرضون للتعذيب، ولاحقاً يجري الإفراج عن بعضهم وقتل آخرين ونقل البقية ويكونون بالمئات إلى معسكرات اعتقال خارج القطاع، حيث يخضعون لظروف اعتقال غير إنسانية ويتعرضون لعمليات تعذيب ممنهجة وتجويع.

وأفاد المرصد بأنه لا إحصاء دقيقاً لعدد المعتقلين من غزة حتى الآن نظراً لسياسة الإخفاء القسري التي ينتهجها الاحتلال، وصعوبة تلقي البلاغات في القطاع بسبب شتت الأهالي والانقطاع شبه الدائم للاتصالات والإنترنت. غير أن تقديرات أولية تشير إلى تسجيل أكثر من ٢ آلاف حالة اعتقال، بينهم ما لا يقل عن ٢٠٠ امرأة وطفلة إضافة إلى أطباء وممرضين وصحفيين ومعلمين ومهندسين، وعاملين في منظمات إنسانية.

وأوضح المرصد أن الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإخفاء القسري تؤكد أن هذا الإخفاء جريمة ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية، إذا ما تمت ممارستها على نطاق واسع أو بطريقة منهجية، وهو ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلية حالياً في المناطق التي تتوغل فيها في قطاع غزة، حيث اعتقلت الآلاف، وتواصل احتجاز ما لا يقل عن ٣ آلاف شخص لا يزال مصيرهم مجهولاً ولا تتوافر أي معلومات عنهم.

وطالب المرصد اللجنة الدولية للصليب الأحمر والفريق الأممي المعني بالاحتجاز التعسفي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للكشف عن مصير المعتقلات والمعتقلين من قطاع غزة والإفراج عنهم والتحقيق فيما تعرضوا له من انتهاكات جسيمة.

في الغضون، قال نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، تيد شيبان: إن ٢٠٢٣ كان «واحداً من أصعب الأعوام» بالنسبة للأطفال في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في غزة، مشيراً إلى أن ٤٠ بالمئة من الذين استشهدوا نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل هم من الأطفال.

وأفاد شيبان في تصريحات نقلتها وكالة «الأناضول» التركية، بأن نقص الأموال المخصصة للجهات الإنسانية يعد أحد العوامل التي تجعل عام ٢٠٢٣ «من أصعب الأعوام»، لافتاً إلى أن ذلك يضر بالأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة المنقذة للحياة.

وأضاف: «أعتقد أن ٢٠٢٣ كان أصعب عام بالنسبة للأطفال في أنحاء العالم، أحد الأشياء التي صدمتني بقوة هو العنف المروع وغير المسبوق الذي شاهدناه في غزة»، وأكد أن أكثر من ٤٠ بالمئة من الذين فقدوا أو ربحوهم في غزة هم من الأطفال، لافتاً إلى أن حجم «الصراعات» في غزة طغى على غيرها، في إشارة إلى الصراعات في السودان التي وصفها بالـ«منسية».

وكالات

أذربيجان أعلنت طرد دبلوماسيين فرنسيين لأنشطة «تتعارض مع وضعهما»

موسكو: الغرب حاول جر صربيا إلى مسار غير دستوري

أكدت موسكو أن الغرب حاول جرّ الصرب إلى مسار غير دستوري، واعتبرت من جهة ثانية أن السلطات الحالية في صربيا ملزمة بحماية إرادة الشعب وخيار الأغلبية، على حين أعلنت أذربيجان أمس طرد دبلوماسيين فرنسيين بسبب أنشطة «تتعارض مع وضعهما».

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «الدول الغربية استفزت الشعب الصربي لدفعه إلى الفضاء غير الدستوري»، وأشارت إلى أنه «عندما يكون الشخص خارج إطار القانون، فهو عرضة للخطر، وأن المسيرات في صربيا تحولت إلى شغب وتهديد حقيقي «ليس فقط للسلطات، ولكن للسكان».

ولفتت زاخاروفا إلى أن جوهر ما يحدث في صربيا يشبه ما حدث في أوكرانيا، وبالآلية نفسها حيث وضع الغرب خياراً وشروطاً أمام صربيا، لا تتعلق بسبل التنمية المتاحة استناداً لمصالح ورغبات الشعب الصربي، وإنما خيار واضح وحاسم «إما مع الغرب وإما مع روسيا»، الآن، وفقاً لزاخاروفا، تقف خيار الغرب وحده، ولم يعد خيار روسيا متاحاً بالأساس، والتعديل الأخير أصبح في صيغة إنذار وهو «أي شيء، بخلاف روسيا».

وقالت متحدثة الخارجية الروسية إن السلطات الصربية لم تسمح بالسيناريو الأوكراني لتطور الأحداث وأعلت المصالح الوطنية قبل كل شيء، عندما اختارت طريقها، وأكدت وقوف روسيا إلى جانب صربيا، ولاسيما في مجال الطاقة، وشددت على أن روسيا لم تتخلَ عن صربيا.

وأثار أنصار كتلة «صربيا ضد العنف» المعارضة اللذين طعنوا بنتائج انتخابات ١٧ كانون الأول البرلمانية أعمال شغب أمام مبنى البرلمان في بلغراد، وأغلقوا الطريق المجاور وحطموا زجاج المباني الحكومية وألقوا حجارة الأرصفة على أبواب ونوافذ البرلمان وحاولوا اقتحامه، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

بدوره، اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أمس، أن السلطات الحالية في صربيا ملزمة بحماية إرادة الشعب وخيار الأغلبية، «وإلا فقد لا يكون للبلاد وجود»، وأشار في منشور على حسابه في تطبيق «تليغرام»، إلى أن ائتلاف الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش، فاز في الانتخابات البرلمانية المبكرة: أما أولئك، الذين راهنوا على دعم من الغرب، فلم يتلقوا الدعم المرجو.

وقال فولودين: «وفي هذا الصدد، فإن السلطات الصربية الحالية ملزمة بحماية إرادة الشعب الصربي وخيار الأغلبية، ما يحدث بخلاف ذلك معروف جيداً، فقد لا يكون للبلاد وجود»، ولفت إلى أنه، بمجرد إخفاق واشنطن وبروكسل في فرض عملائهما في السلطة في دول أخرى، تدلي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بصفة مراقبين بشأن انتهاكات الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها.

وأضاف البرلماني الروسي: «تأجيج الوضع يأتي من الخارج، ويتم حشد الناس في الشارع، وتنظيم محاولات الانقلاب، اليوم يحدث ذلك في صربيا»، كذلك، أشار فولودين إلى أن ممثلي الجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي شاركوا بصفة مراقبين في الانتخابات الصربية، ولم يسجلوا أي انتهاكات.

من جهة ثانية، أعلنت أذربيجان أمس الثلاثاء طرد دبلوماسيين فرنسيين بسبب أنشطة «تتعارض مع وضعهما»، في سياق التوتر بين البلدين حول دعم باريس لأرمينيا.

وحسب بيان لوزارة الخارجية الأذربيجانية أورده موقع «روسيا اليوم»، تم استدعاء السفيرة الفرنسية آن بويون لإبلاغها «باحتجاج شديد على تصرفات اثنين من موظفي السفارة الفرنسية بما يتعارض مع وضعهما الدبلوماسي»، وأضاف البيان إنه يجب على هذين الدبلوماسيين مغادرة أذربيجان خلال ٤٨ ساعة.

وفي التشرين الثاني الماضي، اتهم الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف فرنسا بالتحريض على أعمال في القوقاز من خلال «تسليح أرمينيا»، وخاضت أذربيجان وأرمينيا حرباً بشأن منطقة كاراباخ المتنازع عليها.

وقالت أرمينيا وأذربيجان: إنه من الممكن التوقيع على اتفاق سلام شامل بحلول نهاية العام، لكن المفاوضات التي تتم بوساطة دولية بين الجمهوريات السوفيتية السابقة لم تحقق تقدماً يذكر.

والتقى علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في عدة مناسبات لإجراء محادثات بوساطة الاتحاد الأوروبي، لكن في تشرين الأول الماضي رفض علييف حضور المفاوضات مع باشينيان في إسبانيا، بسبب ما وصفه بـ«موقف فرنسا المتحيز».

وكان من المقرر أن يتوسط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس في المحادثات، إلى جانب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، وتتهم أذربيجان فرنسا بالتحيز لمصلحة الأرمن في الصراع الإقليمي بين دول القوقاز.

وكالات

الوطن
صوت الوطن وصورته
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ ـ ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢١٤٥٠٢٥ ـ فاكس: ٠٣١٢١٤٥٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

رام الله طالبت الأمم المتحدة بالإعلان رسمياً عن انتشار المجاعة في غزة

المقاومة تواصل تصديها لتوغل جيش الاحتلال وتفجّر آلياته ودباباته وسط القطاع

استهداف المقاومة الفلسطينية جنوداً إسرائيليين شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة (عن الانترنت)

واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أمس تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في محاور القطاع، مستهدفة تحشيدات الاحتلال شرق رفح، في حين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن حادثة «نيران صديقة» خطرة وغير عادية وقعت في قطاع غزة الشهر الماضي، وأودت بحياة جنديين إسرائيليين، ومن جانب آخر طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الأمم المتحدة بالإعلان رسمياً عن انتشار المجاعة في قطاع غزة.

وأعلنت فصائل المقاومة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، مواصلتها التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في القطاع.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت ناقلة جند إسرائيلية بعتليها عدد من الجنود شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وأكدت إيقاع الجنود الإسرائيليين بين قتيل وجريح، مشيرة إلى هبوط مروحية إسرائيلية لإجلائهم، كذلك دمر مقاتلو «القسام» في القطاع ذاته دبابتين إسرائيليتين من نوع «ميركافا»، وذلك باستخدام قذيفتين من نوع «الياسين ١٠٥» شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وفي محور الاشتباك نفسه، أي وسط القطاع، دكّ مقاتلو «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، التحشيدات العسكرية للعدو الإسرائيلي بوابل من قذائف الهاون في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة، وأكدت «سرايا القدس» استهداف آليات عسكريتين للاحتلال بقذيفتي «RPG» في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وفي جنوب قطاع غزة، أعلنت سرايا القدس أن مقاتليها خاضوا اشتباكات بالقذائف المضادة للدروع والأسلحة الرشاشة مع قوات الاحتلال المتوغلة شرق وشمال خان يونس.

وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم» أنها خاضت اشتباكات عنيفة مع القوات الإسرائيلية المتوغلة جنوب شرق دير البلح، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف القوات المقتحمة، وفي محاور التوغّل حول مدينة غزة، أطلقت الكتائب قذيفة «آر بي جي» على إحدى الآليات الإسرائيلية شمال غربي الشيخ رضوان وأصابتها إصابة مباشرة.

وقالت كتائب المقاومة الوطنية: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال شرق الفرارة في خان يونس، وكذلك أعلنت قصف حشد لآليات الاحتلال المتمركزة شرق رفح و«موقع أسناد صوفا العسكري» بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأقرّ جيش الاحتلال أمس بمقتل جنديين جديدين في صفوفه وإصابة 7 آخرين إصاباتهم خطرة، وذلك في المعارك البرية الدائرة مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة.

وحسب الإعلام الإسرائيلي، ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال حتى الآن إلى ٤٩١ منذ الـ ٧ من تشرين الأول الماضي، فيما بلغ عدد القتلى منذ بدء «العملية البرية ١٥٨» مع الإشارة إلى أن أعداد القتلى أكبر من ذلك بكثير، وهو ما تؤكده مشاهد الإعلام الحربي التي تبثها المقاومة الفلسطينية، والتي تثبت الحجم الهائل لخسائر الاحتلال الإسرائيلي.

في غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن حادثة «نيران صديقة» خطرة وغير عادية وقعت في قطاع غزة منذ الإعلان عن بدايته.

وأكد كتائب المقاومة الوطنية: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال شرق الفرارة في خان يونس، وكذلك أعلنت قصف حشد لآليات الاحتلال المتمركزة شرق رفح و«موقع أسناد صوفا العسكري» بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأقرّ جيش الاحتلال أمس بمقتل جنديين جديدين في صفوفه وإصابة 7 آخرين إصاباتهم خطرة، وذلك في المعارك البرية الدائرة مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة.

وحسب الإعلام الإسرائيلي، ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال حتى الآن إلى ٤٩١ منذ الـ ٧ من تشرين الأول الماضي، فيما بلغ عدد القتلى منذ بدء «العملية البرية ١٥٨» مع الإشارة إلى أن أعداد القتلى أكبر من ذلك بكثير، وهو ما تؤكده مشاهد الإعلام الحربي التي تبثها المقاومة الفلسطينية، والتي تثبت الحجم الهائل لخسائر الاحتلال الإسرائيلي.

في غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن حادثة «نيران صديقة» خطرة وغير عادية وقعت في قطاع غزة الشهر الماضي، وأودت بحياة جنديٍّين إسرائيليَّين، وذكرت قناة إسرائيلية عبر «تلغرام» أن مقاتلي دبابة تجاوزوا حدود قطاع لوائهم، وحددوا أحد المباني هناك على أنه مشبوه، وأضافت: إن المقاتلين قرروا مهاجمة المبنى وأطلقوا قذيفة دبابة على الطابق الثاني من المبنى، وفي وقت لاحق تبيّن أن المبنى كان المقرّ الميداني لأحد قادة كتائب المشاة العاملة في القطاع.

وأكدت القناة أن «مقاتلَيْن كانا في الطابق الثاني قُتلا على الفور»، موضحةً أن «قائد الكتيبة، الذي كان في الطابق الأول مع مقاتلين آخرين، لم يُصب»، وأشارت إلى أنه «اتصل عبر اللاسلكي وسأل عمّن أطلق النار، لكن المقاتلين لم يجيبوا، وتبيّن من فحص أنظمة السيطرة أن المبنى أطلق عليه النار من قبل قواتنا».

وفي وقت سابق هذا الشهر، أقرّ جيش الاحتلال بوقوع ٢٠ قتيلاً منذ بداية التوغل البري في غزة بسبب حوادث «نيران صديقة» وحوادث «عملياتية»، أي نحو خمس مجموع القتلى منذ الإعلان عن بدايته.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن وقوع حوادث «إطلاق نار صديقة» عدة بين جنود جيش الاحتلال، خلال العدوان الإسرائيلي البري المستمر ضد قطاع غزة، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف قواته.

في غضون ذلك، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الأمم المتحدة، بالإعلان رسمياً أن قطاع غزة يعاني من مجاعة حقيقية، تهدد حياة المواطنين بالموت، نتيجة حرب «الإبادة الجماعية» والحصار المفروض على الفلسطينيين.

وأكدت في بيان لها أن ما يتعرض له شعبنا في قطاع غزة في هذا الإطار ليس جوعاً وتجويعاً فقط، وإنما هو مجاعة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى تهدد حياة المواطنين لخطر الموت جوعاً، بل وتموت أعداد يومية منهم بسببها.

كما شددت على أنه «وفقاً للمعايير المعتمدة لدى الأمم المتحدة، فإن المواطنين في قطاع غزة يتعرضون للمجاعة ومخاطرها وانتشار سوء التغذية»، وأشارت في بيانها كذلك إلى أن التقارير الصادرة عن الجهات الدولية والأممية المختصة بقضية الغذاء والتغذية، تجمع على أن المواطنين في قطاع غزة يعانون نقصاً حاداً وحاداً في الغذاء، سواء التقارير التي تصدر تباعاً عن منظمة الصحة العالمية ومديرها العام أم «أونروا»، و«يونيسيف»، والأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر، وبرنامج الأغذية العالمي، والعديد من التقارير الموثقة التي تصدر عن الهيئات الإعلامية المختلفة وغيرها التي تؤكد على انتشار الجوع على نطاق واسع بين الأسر الفلسطينية التي تمضي أياماً ك